@ 438 @ (^ القلوب (32) لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق (33) ولكل أمة جعلنا منسكا) * * * * وعرفة ، والمشعر الحرام ، والجمار ، وقال بعضهم : شعائر ا : معالم دينه . .

وقوله : (^ فإنها من تقوى القلوب) أي : هذه الفعلة ، وهي التعظيم من تقوى القلوب . .

وقوله : (^ لكم فيها منافع) قال عروة بن الزبير : يعني المنافع من البدن قبل النحر ، وذلك ركوبها والشرب من لبنها ، وغير ذلك ، وقال مجاهد : المنافع التي فيها قبل أن يسمى للهدي ، فإذا سميت للهدي فلا ينتفع بها ، وهذا قول ابن عباس وطائفة من الصحابة ، والقول الأول اختاره الشافعي - رحمة ا عليه - استدلوا (على صحة القول) الأول بما روي : أن النبي رأى رجلا يسوق بدنة ، فسأله عنها فقال : إنها بدنة ، فقال : اركبها ويلك . .

وقوله : (^ إلى أجل مسمى) على القول الأول : الأجل المسمى هو النحر ، وعلى القول الثاني : الأجل المسمى تسميتها بدنة ، وأما إذا حملنا الشعائر على غير البدن فقوله : (^ لكم فيها [منافع]) ينصرف إلى ما ذكر ا تعالى من الثواب في تعظيم الشعائر التي ذكرناها . .

وقوله : (^ ثم محلها إلى البيت العتيق) المحل ها هنا هو وقت النحر ومكانه . .

وقوله : (^ إلى البيت العتيق) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ ولكل أمة جعلنا منسكا) قال ابن عباس : عيدا ، وقال غيره :